

الرسالة التي أرسلها إليّ المفكر والأديب المصري جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر يدعوني فيها للمشاركة في ندوة حول "العولمة وآفاق التنمية" - 1997:

الأستاذ كريم مروة المحترم
تحية طيبة،

يطيب للمجلس الأعلى للثقافة أن ينهي إليكم أنه بصدد الإعداد لمؤتمر دولي حول مسألة "الهوية الثقافية والعولمة" في الفترة من 12 إلى 16 أبريل 1998. ويجيء تنظيم هذا المؤتمر استجابة لحاجة واقعا الثقافي وما يتطلبه من تنشيط علاقات الحوار وتعميق مجراها. وتتجلى مظاهر هذه الحاجة فيما تطرحه تيارات الثقافة العربية المعاصرة من أسئلة إشكالية تجلت أهميتها في الحوارات التي تحققت خلال انعقاد المؤتمر الدولي الذي نظمه المجلس في مايو 1997 حول "مستقبل الثقافة العربية".

وغني عن التنويه أن تحديد المجلس لمسألة "الهوية الثقافية والعولمة" موضوعاً لهذا المؤتمر المزمع عقده نابع من سعي المجلس الدائب لسير الإشكالات التي نتجت عن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة سواء على المستوى الدولي أو المستوى الإقليمي، والآثار المترتبة عليها في المجالات المعرفية والثقافية وبخاصة فيما يتعلق بالثقافة العربية ومكوناتها المتنوعة. ولقد اقترحت المحاور التالية مدارة لبحوث المؤتمر ومداولاته:

1. حوار الثقافات أم صراعها.
2. التدفق الثقافي ذو الاتجاه الواحد.
3. عوائق التنمية الثقافية.
4. اتفاقية "الجات" وآليات التثاقف.
5. الثقافة الوطنية والتعددية.
6. ثقافة وطنية أم ثقافة إنسانية.
7. الثقافة الوطنية والنقلة المعرفية.
8. وسائل الاتصال ووسائل التثقيف.
9. الشفوية الجديدة مظهرًا لثقافة جديدة.
10. المحلي والكوني.

ونظرًا لما نعرفه من انشغالكم بمسائل الثقافة العربية المعاصرة واهتمامكم بقضاياها، نعرض عليكم هذا

التصور عن موضوع المؤتمر ومحاوره راجين موافقتنا بما يفيد التالي:

أ. موافقتكم على المشاركة في هذا المؤتمر .

ب. ما ترونه من اقتراحات أو إضافات حول موضوع المؤتمر ومحاوره.

ج. أسماء وعناوين من تزكونه من المشتغلين بمسائل الثقافة العربية المعاصرة وترون

أن إسهامه يثري حوارات المؤتمر .

ونأمل أن تصلنا إفادتكم في موعد أقصاه بداية سبتمبر 1997، على أن توضح مع إفادتكم وسيلة

الاتصال السريع بكم (الفاكس، الهاتف) حتى يتسنى للجنة المنظمة للمؤتمر التواصل السريع معكم.

مع خالص الشكر والتقدير .

الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة

جابر عصفور

القاهرة 1997/7/21